29 July 2002
Arabic

الجمعية العامة

الدورة السابعة والخمسون
البند ١٦١ من القائمة الأولية*
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم
المتحدة وبتعزيز دور المنظمة

تنفيذ أحكام ميثاق الأمم المتحدة المتصلة بتقديم المساعدة إلى الدول الثالثة المتضررة من تطبيق الجزاءات

تقرير الأمين العام

إضافة**

موجز

تستعرض هذه الإضافة التطورات التي حصلت مؤخرا فيما يتصل بدور الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة البرنامج والتنسيق في ميدان تقديم المساعدة إلى الدول الثالثة المتضررة من تطبيق الجزاءات.

* A/57/150

** قدمت هذه الإضافة إلى خدمات المؤتمرات بنهاية شهر تموز/يوليه ٢٠٠٢ بحيث تراعي نتائج الدورة الثانية والأربعين للجنة البرنامج والتنسيق والدورة الفنية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ٢٠٠٢.

خامسا - التطورات التي حصلت مؤخرا فيما يتصل بدور الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة البرنامج والتنسيق في ميدان تقديم المساعدة إلى الدول الثالثة المتضررة من تطبيق الجزاءات

١ - عملا بالفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ٨٧/٥٦ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ (انظر الفقرة ١ (ز) من الوثيقة A/57/165)، واصل كل من الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة البرنامج والتنسيق أداء دوره في ميدان تقديم المساعدة إلى الدول الثالثة المتضررة من تطبيق الجزاءات.

الجمعية العامة

٢ - كان معروضا على الجمعية العامة خلال دورتها السادسة والخمسين تقرير الأمين العام عن تقديم المساعدة الاقتصادية إلى دول شرق أوروبا المتضررة من التطورات في منطقة البلقان (A/56/632). وللجنة الثانية على التوالي^(١)، ستكمل التقرير بمجموعة تقارير الأمين العام الخمسة عن تقديم المساعدة الاقتصادية إلى الدول المتضررة من تطبيق قرارات مجلس الأمن التي تفرض جزاءات على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وهي تقارير قدمت إلى الجمعية العامة خلال السنوات الماضية (A/49/356، A/50/423، A/51/356، A/52/535، A/54/534).

٣ - وفي القرار ١١٠/٥٦ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ والمعنون "تقديم المساعدة الاقتصادية إلى دول شرق أوروبا المتضررة من التطورات في منطقة البلقان"، وبعد أن أحاطت الجمعية العامة علما بتقرير الأمين العام عن الموضوع (A/56/632) وبالنتائج الواردة فيه، رحبت بالدعم الذي قدمه المجتمع الدولي بالفعل، ولا سيما الاتحاد الأوروبي وغيره من المانحين الرئيسيين، للدول المتضررة لمساعدتها في التصدي لمشاكلها الاقتصادية الخاصة أثناء المرحلة الانتقالية في أعقاب التطورات الحاصلة في منطقة البلقان. كما أعربت الجمعية العامة عن القلق إزاء استمرار المشاكل الاقتصادية الخاصة التي تواجه دول شرق أوروبا المتضررة من التطورات الحاصلة في منطقة البلقان، ولا سيما أثرها على التجارة والعلاقات الاقتصادية الإقليمية وعلى الملاحة على امتداد نهر الدانوب والبحر الأدرياتيكي. إضافة لذلك، دعت الجمعية العامة جميع الدول والمنظمات الدولية ذات الصلة، داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، ولا سيما المؤسسات المالية الدولية. إلى مواصلة مراعاة الاحتياجات والحالات الخاصة للدول المتضررة وذلك عند تقديم الدعم والمساعدة لجهودها الرامية إلى تحقيق الانتعاش الاقتصادي والتكيف الهيكلي والتنمية. وطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين تقريرا عن تنفيذ القرار.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

٤ - في مذكرة مؤرخة ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٢ عن تقديم المساعدة إلى الدول الثالثة المتضررة من تطبيق الجزاءات (E/2002/65)، لفت الأمين العام انتباه أعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى قرار الجمعية العامة ٨٧/٥٦، وخصوصا الفقرة ٨ منه (انظر الفقرة ١ (ح) من A/57/165). وبناء على ذلك، كان معروضا على المجلس خلال دورته الفنية لعام ٢٠٠٢ المعقودة في نيويورك في الفترة من ١ إلى ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢ آخر تقرير من تقارير الأمين العام عن تنفيذ أحكام ميثاق الأمم المتحدة المتصلة بتقديم المساعدة إلى الدول الثالثة المتضررة من تطبيق الجزاءات (A/56/303).

٥ - وفي مقرر اتخذه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٢، أحاط المجلس علما بمذكرة الأمين العام (E/2002/65) التي أُحيل بها تقرير الأمين العام عن تنفيذ أحكام ميثاق الأمم المتحدة المتصلة بتقديم المساعدة إلى الدول الثالثة المتضررة من تطبيق الجزاءات (A/56/303).

لجنة البرنامج والتنسيق

٦ - نظرت لجنة البرنامج والتنسيق، في دورتها الثانية والأربعين المعقودة في نيويورك في الفترة من ١٠ حزيران/يونيه إلى ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٢، في تقرير الاستعراض العام السنوي لمجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق لعام ٢٠٠١ (E/2002/55). وقد تضمن التقرير المذكور جزءا عن تقديم المساعدة إلى البلدان التي تحتكم إلى المادة ٥٥ من ميثاق الأمم المتحدة^(٢).

٧ - وفي النتائج والتوصيات التي خلصت إليها لجنة البرنامج والتنسيق في المسألة المعروضة أعلاه^(٣)، أكدت اللجنة من جديد الدور الهام الذي يقوم به مجلس الرؤساء التنفيذيين في تنسيق تنفيذ الولايات الحكومية الدولية ذات الصلة لحشد ورصد المساعدة الاقتصادية المقدمة من المجتمع الدولي ومنظومة الأمم المتحدة إلى الدول التي تواجه مشاكل اقتصادية خاصة ناشئة عن تنفيذ التدابير الوقائية أو الإنفاذية التي يفرضها مجلس الأمن، وفي إيجاد الحلول للمشاكل الاقتصادية الخاصة لتلك الدول فضلا عن تقديم الدعم لجهود الدول المتأثرة بالتطورات الحاصلة في البلقان فيما يتعلق بالانتعاش الاقتصادي والتكيف الهيكلي والتنمية فيها، وفي هذا الصدد، أوصت بأن يواصل المجلس تقديم تقارير عن التقدم المحرز في أعماله في ذلك الميدان في سياق تقارير الاستعراض العام السنوية. كما أوصت اللجنة أن يولي المجلس الاهتمام الواجب لتحليل للمشاكل المحددة التي تواجه البلدان التي تندرع بالمادة ٥٠ من ميثاق الأمم المتحدة وأن ينظر في تحسين إجراءات التشاور للمحافظة على الحوار البناء مع

تلك الدول، بما في ذلك، عن طريق الاجتماعات المنتظمة والمتكررة، والاجتماعات الخاصة مع البلدان الأخرى المتضررة وأوساط المانحين، حيث يكون ذلك ملائماً، وبمشاركة وكالات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية.

الحواشي

(١) انظر A/55/620 و Corr.1.

(٢) E/2002/55، الفقرات ٤٤-٤٨.

(٣) A/57/16، الفقرات ٣٢٢-٣٢٣.